لي منه قليل ولاكثير قد سبقت فيه المقادير المرى
لوددت ان المكان في المأوان الطين كان في الطين بعيد
ولم انظر الي الدنيا نظرة واحدة قال بكر بن عبد الله
فرما رجل خرج من ذنب واحد لا يعلم ماذا
عليه فكيف بمن يذنب وهو يعلم ما عليه فيه
ولا يتخوج ولا يجزع ولا يتوب عن برملول ابن
حسان عن اسحاق عن زياد عن شبيب ابن
شبه عن خالد بن صفوان بن الأهيم قال ان
ملكا من الملوك خرج الي الخورنق والسدير في
عام قد بكر وتسيبه وتتابع وليه واخذت الارض
زخرفها وزينتها وكان قد اعطي بسطة في
في الملك مع الكثرة والغلبة والقهر فنظر فابعد
النظر فقال لجلسائه لمن هذا قالوا للملك قال
فهل رأيتم احدا أعطي مثل ما أعطيت قال وكان
عنده رجل من بقايا حملة الحجة ولم تخل الارض
من قائم لله بحجته في عباده فقال ايها الملك
انك قد سالت عن امر أفتأذن لي بالجواب عنه
قال

قال نعم قال أرايت ما انت فيه أشيء لم تزل فيه
ام شيء صار اليك ميراثا وهو زائل عنك وصائر
الي غيرك كما صار اليك قال كذلك هو قال افلا
أراك انما عجبت بشيء يسير لا تكون فيه الا قليلا
وتسئل عنه طويلا فيكون غدا عليك حسابا قال
ويحك فاين المهرب وابن المطلب واخذته الاقشعريرة
قال إما ان تقيم في ملكك فتعمل فيه بطاعة الله
على ما سأك وسرك وامضك وارضك واما
ان تخلع نفسك عن ملكك وتضع تاجك وتلقى
اطمارك وتعبد ربك في هذا الجبل حتى يأتيك
اجلك فقال اني مفكر الليلة واوافيك في السحر
فاخبرك احدي المنزلتين فلما كان في السحر قرع
عليه بابه فقال اني اخترت هذا الجبل وفلوات
الارض وقفر البلاد وقد لبست علي امساحي
ووضعت تاجي فان كنت رفيقا لا تخالف فلزما
والله الجبل حتى اتاهما اجلهما جميعا وهو الذي يقول
فيه اخو بني تميم عدي بن زيد العبادي شعر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)